

[984] دلالة السنة على مشروعية مخالفة الكفار | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال رحمه الله ولما دل عليه معنى الكتاب جاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين. التي اجمع الفقهاء - [00:00:00](#) عليها بمخالفتهم وترك التشبه بهم. ولما دل عليه معنى الكتاب. نعم. جاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنة خلفائه الراشدين التي اجمع الفقهاء عليها بمخالفتهم وترك التشبه بهم. اي نعم لما نهى الله جل وعلا عن موالاة اليهود - [00:00:20](#) نصارى وموالاة الكفار عموما جاءت السنة ايضا بهذا. وجاء عمل الخلفاء الراشدين بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به الكتاب من عدم موالاة الكفار. نعم. قال ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:40](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. امر بمخالفتهم وذلك يقتضي ان يكون جنس مخالفتهم امرا مقصودا للشارع. نعم. فالرسول صلى الله عليه وسلم امر بمخالفتهم حتى في لون الشعر - [00:01:00](#) فلما كان اليهود لا يصبغون يعني لا يصبغون الشيب ولا يغيرون الشيب امر الرسول صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم بتغيير وذلك بصبغه في غير السواد. قال صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. وآ قال صلى الله عليه - [00:01:20](#) وسلم ان اليهود لا يصبغون وخالفوهم. وهذا الامر فسرره العلماء بانه امر استحباب. وان عدم الشيب مكروه وليس محرما بدليل ان بعض الصحابة ان لم يصبغوا دل على انهم فهموا ان هذا الامر - [00:01:40](#) امر استحباب وان النهي عن عدم صبغه انما هو كراهة تنزيه. نعم. قال وذلك ان يكون جنس مخالفتهم امرا مقصودا للشارع. ولذلك بقي بعض العلماء الربانيين لا يصبغون لحاهم - [00:02:00](#) تلمع بياضا لانهم فهموا من الامر انه ليس للالزام - [00:02:20](#)